الفصل الخامس

دور وسائل الأعلام فى تقديم القدوة للشباب الجامعى

دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة بسوهاج

obeikandl.com

obeikandl.com

أولاً : فكرة الدراسة وأهميتها :-

لعل السبب فى قيامى بهذه الدراسة يعود إلى طلابى الذين تحاورت معهم كثيراً أثناء مناقشتى لكتاباتهم فى باب رسائل القراء بجريدة صوت الجامعة التى يصدرها قسم الصحافة بآداب سوهاج لتدريب الطلاب . وأيضاً من خلال مناقشاتى العامة معهم أثناء المحاضرات العلمية والأنشطة الطلابية المختلفة والتى كشفت لى عن حقائق هامة هى :-

١- إن وجود القدوة أمر طبيعى يتفق مع ميول الإنسان وفطرته ويؤثر فى بناء شخصيته وتكوين القيم الدينية والإجتماعية والإنسانية لديه.

٢- يعد افتقاد القدوة الحسنة أحد العوامل الأساسية للإنحراف والتطرف ولإفتقاد القيم والعادات التى تساعد الشباب على التكيف مع المجتمع وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية تساعد على تحديد ميول الشباب ومعتقداتهم وأساليبهم ومعاييرهم الاجتماعية بصورة تجعل الشباب طاقة إيجابية للبناء والتطور والتنمية كما أنه يزيد من طموحات الشباب ويوسع آفاقهم الفكرية ويزيد درجة تفاعلهم ومشاركتهم السياسية والاجتماعية .

٣- ضعف التوجيه الذى يتلقاه الشباب الجامعى من المصادر المحيطة به سواء فى الأسرة أو الجامعة أو من جانب وسائل الإعلام وافتقاد القدوة فى كل هذه المواقع إلى جانب الفراغ الدينى الذى يحيط بالشباب وسوء فهم الدين والحرية وممارستها وكذلك سوء فهم الحقوق والواجبات وعدم الربط بينها .

٤- إن قضية القدوة الحسنة تمثل واحدة من أخطر المشاكل وأكثرها تعقيدا وأبعدها أثرا فى حياة الشباب والمجتمع معا . لأن الكثير من الجموح فى فكر وسلوك الشباب يرجع لافتقاده القدوة الحسنة وبالتالى فقدانه للثقة فى نفسه وفى مجتمعه وفى قدرته على تحقيق آماله واثبات ذاته فيسعى من ثم إلى الهرب إما بالهجرة إلى الخارج أو بالجموح والانحراف السلوكى اقتداءا بالنماذج السيئة التى يراها تطفو على السطح

أو بالانطواء واللا مبالاة وانعدام المشاركة الايجابية فى العمل الوطنى إيمانا منه بعجز المجتمع عن مواجهة النماذج الطفيلية .

٥- إن تفشى الكثير من الظواهر السلبية فى المجتمع يرجع إلى غياب القدوة نظراً لقصور دور مؤسسات التنشئة وخاصة المؤسسات الإعلامية فى تقديم القدوة المناسبة للشباب فى ظل متغيرات عالم اليوم وفى إطار القيم والتقاليد الإجتماعية المتوارثة .

٦- إن جيلنا والجيل الذى سبقنا اكتفيا بمجرد الكلام . وعجزا عن تحقيق أحلامهما لأنهما جيل بلا قدوة كما أنهما عجزاعن نقل أفكارهما من واقع المثاليات المستحيلة إلى أرض الواقع .. ولذلك فإننا كقدوة عاجزين عن إقناع الشباب بأفكارنا .. كما أننا من ناحية أخرى إنشغلنا عنهم بأمورنا الحياتية ومشاكلنا العامة سواء على نطاق الأسرة أو المدرسة أو الجماعة وتركناهم فريسة سهلة لوسائل الإعلام وبخاصة التليفزيون والسينما لتحشو عقولهم بكل غث وتافة وغريب ومتناقض دون أن نحرص على توعيتهم أو تحصينهم ضد هذه التناقضات

كما تقوم فكرة هذه الدراسة من ناحية أخرى على قناعتى بالدور الهام الذى تلعبه وسائل الإعلام فى مجال تقديم القدوة للشباب على اعتبار أن نموذج القدوة فى إطار التنشئة الإجتماعية يكسب الشباب الأفكار والقيم والمعايير والانفعالات التى تناسب كل نوع من أنواع الأدوار الاجتماعية فى الأسرة والمهنة والدين والسياسة والتعليم" (١) أى أنها تسهم فى تحقيق الدور المكتسب . حيث يتوسم الشباب الدور الذى يعتقد أن الآخرين يتوقعون منه القيام به مستقبلا . فمن خلال تقديم وسائل الإعلام لنماذج من الأفراد الذين حققوا نبوغاً فى مجال من المجالات وتمثيل سلوكهم فى أدوار معينه تتحدد اتجاهات الشاب وانفعالاته الملائمة لشغل هذا الدور (٢) .

ثانيا : مشكلة الدراسة :

وفى إطار قناعتى بأهمية الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى مجال تقديم القدوة للشباب . ومن خلال الحقائق التى تكشفت لى من خلال مناقشاتى مع الشباب من طلاب

قسم الصحافة خاصة وطلاب جامعة أسيوط فرع سوهاج عامة تحددت مشكلة هذه الدراسة . وتتلخص فى محاولة التعرف على مدى أهمية القدوة لدى طلاب جامعة أسيوط فرع سوهاج والخصائص المميزة لهذه القدوة ومصادر الحصول على معلومات عنها .

ثالثا : تحديد المفاهيم :

١- مفهوم الطالب الجامعى :-

يمثل الطلاب فئة من الشباب الذين يتلقون العلم فى أى من معاهده المختلفة ، ويقصد بالطالب الجامعى الطالب الذى اتيحت له فرصة الوصول إلى مرحلة التعليم الجامعى أو العالى. وهم يمثلون فئه إجتماعية وليس طبقة خاصة وذلك لأنهم لا يشغلون وضعاً مستقلا فى الإنتاج الإقتصادى وإنما بمجموعهم هم الإختصاصيون الذين سيشتغلون فى الإنتاج المادى والعلمى والتطبيقى والثقافى وإدارة الدولة والمجتمع(٣)

ويمثل الطلاب المحور الأساسى لأية جامعة والعمود الفقرى لها حيث يعد الطلاب من أهم مراحل التكوين والانطلاق نحو تحقيق أهداف المجتمع بقوة وإيمان واستعداد لتحمل مسئوليات المستقبل .

وهم صفوة الشباب فى أى مجتمع . ولعلنا نلاحظ اليوم مدى الإهتمام بالجامعات وطلابها من قبل قيادات المجتمع وعامته . ويزداد طلاب الجامعات بالمجتمعات النامية زيادة لا تمكن البناء الطبقى من ملاحقة اتساع الآفاق الكبيرة ونمو الطموحات لديهم . هذا بالإضافة إلى الهوة الموجودة بين التعليم بمفهومه الغربى الذى يهدف إلى إعداد الفرد إعداداً علميا شاملاً إلى حد ما وبين رغبة طلاب الجامعة بالبلاد النامية لتحصيل المعلومات بشكل برجماتى يمكن أن يخدم أغراض الإنتفاع العملى . ومن هنا فإن الجيل الحالى من طلاب الجامعات يأتون اليها بأفق واسع من الرغبات والتوقعات ، فالكثير منهم يأتى للجامعة لأن هذا ما يتوقعه لهم أهلهم . ويعتقدون أن الحصول على المؤهل الجامعى سوف يساعدهم لأن يكتسبوا معيشة أفضل .

والطلاب ليسوا طبقة ولكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوى إنتاجية ويصطدمون بالمجتمع القائم ولذلك فإنهم يحاولون تحقيق الذات وهم مجتمعون ويتمثلون دائماً صورة من يتخذونه قدوة فهم فمنهم من يتخذ قدوته شخصية سياسية ثائرة ومنهم من يتخذ قدوته شخصية رياضية حققت بطولات عالمية وهكذا .

وهناك ظروف عديدة تؤثر فيهم وفى إختيارهم لقدوتهم منها :

- ظروف التربية الأسرية التى نشأوا فى إطارها وتشربوا قيمها وعاداتها .
- ظروف التربية المدرسية التى عاشوا تحت تأثيرها سنوات لاتقل عن ١٢ سنة من عمرهم .
- تأثير وسائل الإعلام المختلفة على شخصياتهم وثقافتهم واتجاهاتهم تأثيراً فعالا .

٢ - القـــدوة :

القدوة لغة من الإقتداء .. ويقال قدوة يقتدى به .. إذا تسنن وفعل فعله .. والقدوة ما إقتديت وتسننت به وهو الإسوة والإئتمام والإسوة أيضا .. وجمعها قدى أما الإقتداء فهو التقليد والمحاكاة ويكون للمقتدى . والتقليد فى اللغة مصدر قلد . وجمعه تقاليد وتقليدات. والمقلد صفة ضد الإبتكار (٤) .والتقليد عبارة عن اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقداً . أى قبول قول الغير بلا حجة وبلا دليل (٥) وهو ميل فطرى فى الإنسان يدفعه إلى فعل ما يريد أن يتذكره من أفعال غيره وحركاته بطريق مباشر أو غير مباشر. فالطفل يميل إلى تقليد والديه فى كثير من أساليب الحياة .. والناس يقلد بعضهم بعضا فى كثير من أساليب التعامل وغيرها .. ولذلك يعرفه علماء النفس والتربية بأنه انتقال ألوان السلوك أو المظاهر التنفيذية من فرد إلى آخر . وإذا كانت الرغبة فى التقليد صريحة كان التقليد مقصودا . وإذا كانت الرغبة غير صريحة أو لاشعورية كان التقليد غير مقصود .

ويستثير القدوة فى العادة ميول الآخرين الفطرية الأولية للاقتداء والتقليد . فالإنسان يحب المشاركة الوجدانية والإندماج ويميل إلى التقليد والمحاكاة ، كما أنه لديه الإستعداد لقبول الإيحاء والإستهواء (٦) .

وتقوم القدوة الحسنة على هذه الغريزة . غريزة المحاكاة . ولهذه الغريزة كما يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة تأثير فعال فى ميادين الإعلام والإعلان والتربية والتعليم على السواء . ولذلك يعتمد عليها رجال هذه الميادين كلها دون إستثناء . فالمربون والمعلمون فى جميع مراحل التعليم يسوقون إلى الشباب أمثلة كثيرة للبطولة والأبطال وفى كل مجال من مجالات العمل والكفاح كمجال العلم ومجال الكشف وذلك فضلا عن مجال الحرب والجهاد(٧).

والدوافع التى تدفع للمحاكاة والتقليد كثيرة منها الرغبة فى اتقان العمل . ومنها الإعجاب بشخصية القدوة لسلطته أو لمركزه الإجتماعى كتقليد الآباء والمدرسين والعظماء (٨) .. ومنها المحبة والألفة التى تجمع بين أفراد أو جماعات فتؤدى إلى التشابه بينهم فى كل شئ .. وهو مايسمى بالمشاركة الوجدانية حيث يجد الإنسان نفسه مندفعا بروح الإعجاب بأمر ما أو سلوك أو عادة سائدة فيحاكيها .. ويجد فى هذه المشاركة الوجدانية راحة وانسجاما إجتماعياً .. وفى الشذوذ عنها نوعا من الإضطراب النفسى (٩) ويطلق علماء النفس على هذه العملية التى يتحقق من خلالها تمثل الأسلوب الإجتماعى الموجود فى الثقافة التى يعيش فيها الفرد اسم التقمص أو التوحد Identification.(١٠) ولهذه العملية تأثير كبير فى نمو الشخصية . فالطفل يشبه أباه شبهاً كبيراً . طالما كان أبوه محققا لأهداف يحبها الصبى . فإذا لم يحقق الوالدان رغبة أطفالهما . اتجه الاطفال وجهة أخرى للبحث عن مثل مناسبة(١١).

ويرتبط مفهوم التوحيد بنظرية التقمص الوجدانى Empathy فى وسائل الإعلام . وتعنى هنا القدرة على أن يضع الفرد نفسه فى ظروف ومواقف نماذج القدوة التى تقدم من خلال وسائل الإعلام . فمن خلال الربط بين ذهن المرسل وذهن المستقبل بوسائل الإعلام

يحل التحرك السيكولوجى محل التحرك المادى ويقوم المستقبل بتقمص بل وممارسة الأدوار الأخرى لنماذج القدوة التى تقدمها وسائل الإعلام .. مما يسهل عملية غرس أسس ومعايير إجتماعية مشتركة تجعل عملية تماسك الجماعة واستمرارها أمراً ممكنا وضرورياً .

وبذلك تتضح أهمية نماذج القدوة وأهمية الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى هذا المجال .

رابعا : أهداف الدراسة :

وقد تم بلورة هذه المشكلة فى مجموعة من الأهداف تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها وهى :-

١- مدى اعتقاد الشباب بأهمية القدوة ؟ والأسباب المختلفة لذلك ؟

٢- مدى عناية الشباب بالحصول على معلومات عن قدوته .

٣- مدى كفاية هذه المعلومات من وجهة نظر عينة الدراسة .

٤- اتجاهات الشباب نحو القدوة .

٥- مدى أهمية وسائل الإعلام فى مجال تقديم القدوة للشباب .

٦- المجالات التى تسهم وسائل الإعلام فى تقديم القدوة عنها .

٧- الخصائص المميزة للقدوة فى وسائل الإعلام من وجهة نظر عينة الدراسة من حيث :الجنس - الجنسية - الصفات المميزة - الواقعية

٨- النماذج التى ينبغى على وسائل الإعلام تقديمها للشباب .

خامسا : منهج الدراسة وأداتها :

هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح الميدانى بغرض التعرف على خصائص الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى مجال تقديم القدوة للشباب الجامعى.

وترجع أهمية المنهج المستخدم لكونه من أفضل المناهج التى تساعد على تحقيق أهداف الدراسة . ولقدرته على توفير إجابات لما طرحته الدراسة من تساؤلات وذلك من خلال الأداة المستخدمة لجمع البيانات وهى الإستبيان .

ويرجع السبب فى تفضيل هذا الأسلوب إلى أنه يتيح الفرصة للباحث لسبر أغوار المبحوثين للتحقق من صحة وصدق البيانات التى أدلوا بها من ناحية ومن ناحية أخرى يساعد على إزالة أى لبس أو غموض فيما يتعلق بمدى فهم المبحوثين للأسئلة التى تضمنها الإستبيان . ومن ناحية ثالثة لوجود فريق بحث معاون مدرب على عملية جمع البيانات يتكون من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الصحافة والذين تم تدريبهم على هذه المهارات من خلال مادة مناهج البحث . والسادة المعيدين والمدرسين المساعدين بالقسم .. والذين عاونوا فى الإشراف على عملية جمع البيانات وتفريغها .

وقد تم تحكيم الإستبيان قبل تطبيقه وعرضه على عدد من المحكمين (١٢) المهتمين بمجال الدراسة كما تم تطبيقه فى شكل دراسة إستطلاعية على عينة من ثلاثين فردا .. وقد استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة ومن ملاحظات المحكمين قبل التصميم النهائى للأداة .

سادسا : عينة الدراسة :

يتحدد المجال الزمنى لإجراء الدراسة الميدانية بشهر أكتوبر ١٩٩٤م . أما فترة الإستعداد والدراسة الإستطلاعية والمقابلات غير المقننة فقد استغرقت الفترة من أكتوبر٩٣ – أكتوبر ١٩٩٤م .

وجغرافيا . فقد تركز العمل فى فرع جامعة أسيوط بسوهاج حيث توجد كليات الآداب والتربية والعلوم والتجارة والطب وتضم طلابا ينتمون إلى مختلف أقاليم الصعيد والوجه البحرى . وقد اقتصرت الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة وقد تم تحديد حجم العينة بنسبة ١٠٪ من مجموع طلاب السنة النهائية بكليات الفرع والبالغ عددهم ١٨٠٠ طالباً . وروعى فى اختيارها تمثيل طلاب الكليات المختلفة وتمثيل كل من الذكور والإناث بنفس نسبتهم فى المجتمع الأصلى ولذلك فقد تم تفضيل أسلوب العشوائية الطبقية فى اختيار هذه العينة لضمان تمثيلها للمجتمع الأصلى .

سابعا : خصائص العينة :

١- من حيث الجنس يلاحظ أن نسبه الذكور فى العينة تساوى تقريبا ضعف نسبة الإناث حيث تبلغ نسبة الذكور ٦٣,٣٣٪ من جملة العينة بينما تبلغ نسبة الإناث حوالى ٣٦,٦٧٪ من جملة أفراد العينة (جدول رقم ١) .

٢- أما من حيث السن فتقع نسبة حوالى ٧٨,٨٩٪ من عينة الدراسة فى المرحلة العمرية من ٢١ سنة حتى ٢٤ سنة ويرجع ذلك لطبيعة العينة حيث أنها تمثل طلاب الفرق النهائية بالكليات النظرية والعملية ويلى ذلك من تبلغ أعمارهم فى الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة وتبلغ نسبتهم حوالى ١٧,٢٢٪ من جملة أفراد العينة وهم يمثلون أيضا طلاب الفرق النهائية ولكن يمتازون بصغر أعمارهم .أما من يقع فى الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٢٨ سنة فتبلغ نسبتهم ٢,٧٨٪ من جملة أفراد العينة وكذلك من يبلغ أكثر من ٢٨سنه فتبلغ نسبتهم ١,١١٪ (جدول رقم ٢) .

٣- ومن حيث التوزيع وفقا لكليات الدراسة تأتى كلية التربية فى مقدمة الكليات من حيث تمثيلها فى عينة الدراسة حيث بلغت نسبة من ينتمون إليها من أفراد العينة ٤٢,٢٢٪ من جملة أفراد العينة . يليها كلية التجارة حيث بلغت نسبة منسوبيها فى العينة حوالى١،٣١٪ من جملة أفراد العينة .ويرجع ذلك إلى زيادة عدد طلاب هاتين الكليتين فى مجتمع الدراسة ثم طلاب كلية الآداب وذلك بنسبة ١٨,٩٠٪ من جملة

أفراد العينة .ويأتى فى المرتبة الأخيرة كل من كلية الطب ونسبة منسوبيها ٤,٤٤٪ من جملة العينة.ثم كلية العلوم ونسبتها ٣,٣٣٪ من جملة أفراد العينة . (جدول رقم٣)

٤- أما من حيث مكان الإقامة فتبلغ نسبة من يقطن بالمدينة الجامعية من أفراد العينة ٦٢,٧٨٪ . يليهم من يقطن بالسكن الخارجى وتبلغ نسبتهم ١٩,٤٤٪ من جملة أفراد العينة .أما من يقيم مع الأسرة فتبلغ نسبتهم ١٣,٨٩٪ من جملة العينة . وجاء فى المرتبة الرابعة السكن مع أحد الاقارب حيث بلغت ٣,٨٩٪ منهم . (جدول رقم٤) .

٥- وبالنسبة لمحل الميلاد فإن نسبة من ينتمى إلى قرية (محل ميلاد وإقامة دائمة) تبلغ ٥٠,٥٦٪ من جملة أفراد العينة . ومن ينتمى إلى المدينة (محل ميلاد وإقامة دائمة) فتبلغ ٤٩,٤٤٪ من جملة أفراد العينة (جدول رقم ٥) .

٦- ومن حيث متوسط الدخل الشهرى للأسرة توجد نسبة ٢٦٪ من جملة أفراد العينه يبلغ متوسط الدخل الشهرى لأسرهم حوالى من ٢٠٠ : ٣٠٠ جنيه شهرياً. يليهم من يبلغ متوسط الدخل الشهرى لأسرته فى الفئه من ١٠٠ : ٢٠٠ جنيه ونسبتهم ٢٢,٢٢٪ من جملة أفراد العينة .أما من يبلغ متوسط دخلهم الشهرى فى الفئة من ٣٠٠ : ٤٠٠ فتبلغ نسبتهم ١٦٪ يليهم من يبلغ متوسط دخلهم الشهرى من ٤٠٠: ٥٠٠ جنيه ونسبتهم ١٥٪ من جملة أفراد العينة . وبالنسبة لمن يقل متوسط دخل أسرهم عن ١٠٠جنيه فتبلغ نسبتهم ٩,٤٤٪ من جملة أفراد العينة . ومن يبلغ متوسط دخل أسرهم الشهرى أكثر من ٥٠٠ جنيه فتبلغ نسبتهم حوالى ١١,١١٪ من جملة أفراد العينة . (جدول رقم ٦) .

ثامناً : نتائج الدراسة :

١ـ أهمية القدوة للشباب :

أجمع كل أفراد العينة دون استثناء على أهمية القدوة لدى الشباب فقد أجاب كل أفراد العينة بنسبة ١٠٠٪ بأنهم يؤمنون بأهمية القدوة بالنسبة لهم (جدول رقم ٧) .

٢ ـ وبالنسبة لأسباب الإعتقاد بأهمية القدوة :

ترى نسبة ٣٠,٥٢٪ من جملة أفراد العينة أن القدوة ضرورية لتدعيم القيم والعادات السائدة . وترى نسبة ٢٥٪ منهم أنها ضرورية لتطوير المجتمع وتنميته. وهناك نسبة ١٨,٦٤٪ من جملة أفراد العينة ترى أنها ضرورية لتعلم عادات وسلوكيات جديدة . ويلى ذلك أنها ضرورية لنشر أفكار ومعلومات جديدة بنسبة ١٠,١٧٪ . بينما ترى ٨,٨٩٪ منهم أنها ضرورية لتوجيه الفرد نحو بناء شخصيته وهناك نسبة ٦,٧٨٪ ترى أنها ضرورية لتعطى للفرد هدفا يسعى إليه وحافزا للنجاح . (جدول رقم ٨) .

٣- مصادر المعلومات عن القدوة :

بالنسبة لمصادر المعلومات الشباب عن القدوة يلاحظ التالى :

- أن القرآن الكريم والسنه النبوية المطهرة تعتبر المصدر رقم واحد من حيث إمداد أفراد العينة بمعلومات عن قدوتهم وذلك فى نظر ٢٠,٠٦٪ من جملة أفراد العينة .
- يليها الكتب الدينية وذلك فى رأى ١٦,٨٠٪ من جملة أفراد العينة .

- ويأتى فى المرتبة الثالثة الأساتذة وذلك فى رأى ١٠,٤٤٪ منهم .
- وجاء التلفزيون فى المرتبة الرابعة من حيث أنه مصدر للمعلومات عن القدوة التى اختارها أفراد العينة وذلك فى رأى ١٠,١١٪ مما يؤكد أهمية التلفزيون كأخطر وسيلة إعلامية جماهيرية بلا منافس .
- وجاء فى المرتبة الخامسة بالتساوى كل من الأسرة والأقارب حيث يعتبرا من مصادر المعلومات عن القدوة لدى ٨,٤٨٪ من جملة أفراد العينة لكل منهما .
- أما الصحافة فجاءت فى المرتبة السادسة وذلك بنسبة ٧,٩٩٪ من جملة أفراد العينة بينما تحتل السينما المرتبه السابعة بنسبة ٧,٣٤٪ من جملة أفراد العينة .
- واحتل فى المرتبة الثامنة التاريخ والتراث كمصدر معلومات عن القدوة فى رأى ٥,٨٧٪ من جملة أفراد العينة أما الإذاعة فجاءت فى المرتبة الأخيرة وذلك فى رأى ٤,٤٠٪ من جملة أفراد العينة .

وبتحليل البيانات السابقة نلاحظ أن أشكال الاتصال الشخصى كالأسرة والأساتذة والأقارب تأتى فى المرتبة الثالثة من حيث أهميتها فى تقديم القدوة للشباب وكانت نسبتها مجتمعة ٤٤،٢٧٪ من جملة التكرارات بينما جاءت وسائل الاتصال الجماهيرى فى المرتبة الثانية ونسبتها ٨٣،٢٩٪ وجاء التليفزيون فى مقدمتها يليه الصحافة ثم السينما فالإذاعة فى المرتبة الأخيرة . أما المصادر الدينية والتاريخ والتراث فقد احتلت المرتبة الأولى من حيث قدرتها على توفير المعلومات عن القدوة ونسبتها معا ٧٣،٤٢٪من جملة تكرارات عينة الدراسة . (جدول رقم ٩) .

٤- حجم المعلومات عن القدوة :

وبالنسبة لحجم المعلومات عن القدوة يلاحظ مايلى :

- أن حوالى أكثر من نصف العينة يرى أن معلوماته عن قدوته معقولة إلى حد ما ومناسبة للحكم عليها وذلك فى رأى ٥٥,٥٥٪ منهم . بينما ترى نسبة ٣١,٦٨٪ منهم أن معلوماتها عن قدوتها كثيرة بحيث تجعلهم يتعرفون عليها .
- أما من يرون أن معلوماتهم قليلة عن القدوة ولاتكفى للحكم عليها فتبلغ نسبتهم ١٠,٥٥٪ من جملة العينة . وتوجد نسبة ٢,٢٢٪ لا يعرفون شيئا عن قدوتهم ولكنهم قلدوا غيرهم فى الإقتداء بها . (جدول رقم ١٠) .

٥- تأثير القـــــدوة :

وبخصوص تأثير القدوة يلاحظ ما يلى :

- يرى أكثر من نصف العينة ٥٦,٦٧٪ أنهم يستشيرون قدوتهم فيما يواجههم من مواقف يتعرضون لها مما يدل على أنهم يختارون قدوة معاصرة تعيش بينهم ويلجأون إليها.
- بينما ترى نسبة ١٦,١١٪ أنهم يعتقدون بصحة كل أفكار وآراء قدوتهم ويرى ١٢,٢٢٪ منهم أنهم يستفسرون من قدوتهم عن كل ما لا يعلمونه .
- وترى نسبة ١٠,٥٦٪ من جملة أفراد العينة أنهم يأخذون عن قدوتهم إيجابياته ويتركون سلبياته .
- وتوجد نسبة ٤,٤٤٪ فقط من جملة أفراد العينة هى التى تقلد قدوتها فى كل صفاته وأفعاله . (جدول رقم ١١) .

٦- مكانة القـــــدوة :

وبدراسة بيانات (جدول ١٢) يتضح أن نحو ٤٤,٤٤٪ من جملة أفراد العينة تشعر نحو قدوتها بالإمتنان بينما تكتفى نسبة ٣٣,٣٣٪ من جملة أفراد العينة بالحديث عنها أمام الآخرين. وهناك نسبة ٢٠,٠١٪ من جملة أفراد العينة تحرص على إقناع الآخرين بقدوتها

ونسبة ضئيله لاتتعدى ٢,٢٢٪ فقط هى التى تحاول فقط فرض قدوتها على الآخرين للإقتداء بها .

٦ – وسائل الإعلام والقدوة :

توضح لنا بيانات (الجدول رقم ١٣) مايلى :-

- أن الأغلبية العظمى من جملة أفراد العينة ونسبتها ٨٦,١٪ يؤيدون أن لوسائل الإعلام دور فى تقديم القدوة للشباب وهو مايوضح أهمية الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى هذا المجال .
- بينما ترى نسبة ١٣,٩٪ من جملة أفراد العينة أن وسائل الاعلام غير ضرورية لتقديم القدوة للشباب .

وبالنسبة لمجالات القدوة التى تهتم وسائل الإعلام بتقديمها كما يرى أفراد عينة الدراسة فهى على النحو التالى :

- يأتى المجال الدينى فى مقدمة المجالات التى يرى أفراد العينة أن وسائل الاعلام تهتم بتقديمها كقدوة للشباب وذلك بنسبة ١٧,٢٠ من جملة التكرارات .
- يليها المجال العلمى وذلك بنسبة ١٢,٥٥٪ .وجاء فى المرتبة الثالثة المجال الأدبى وذلك بنسبة ١٢,١٤٪ من جملةتكرارات عينة الدراسة .ثم المجال الرياضى وذلك بنسبة ١٠,٥٢٪ فالمجال الفكرى والمجال الاجتماعى وذلك فى المرتبة الخامسة بنسبة ١٠,١٢٪ من جملة تكرارات أفراد العينة. ويليه فى المرتبة السادسة المجال الفنى بنسبة ٩,٧١٪ ثم كل من المجال السياسى والعسكرى والاقتصادى وذلك بنسبة ٦,٨٨٪ ، ٥,٨٧٪ و ٤,٨٥٪ على الترتيب من جملة تكرارات عينة الدراسة (جدول رقم ١٤).

خصائص القدوة فى وسائل الإعلام :

بالنسبة لنوع القدوة كما تقدمها وسائل الإعلام فهى فى الغالب من الذكور ذلك فى رأى ٨٣,٣٣٪ من جملة أفراد العينة بينما تبلغ نسبة من يرون أن وسائل الإعلام تقدم القدوة من الأناث نحو ١٦,٦٧٪ من جملة أفراد العينة. (جدول رقم ١٥)

وبالنسبة لجنسية القدوة يلاحظ مايلى :

- أن النماذج المصرية التى تقدمها وسائل الإعلام كقدوة للشباب تأتى فى المرتبة الأولى لدى ٧٠,٥٦٪ من جملة أفراد العينة ويليها النماذج العربية بنسبة ١٣,٨٨٪
- وبالنسبة للنماذج التى تنتمى إلى الجنسيات الأخرىالأوروبية والأمريكية فتأتى فى المرتبة التالية ٥,٥٦٪ .
- وتأتى فى المرتبة الأخيرة نماذج الشخصيات الأفريقية وذلك لدى ٤,٤٤٪ من جملة العينة بينما لم تنل الشخصيات الأسيوية أى درجة تذكر (جدول رقم ١٦)

وبخصوص العصر الذى تنتمى إليه القدوة التى تقدمها وسائل الإعلام يتضح الآتى :

- أن وسائل الإعلام تحرص على تقديم الشخصيات المعاصرة كقدوة وذلك فى رأى ٦٥٪ من جملة أفراد العينة . وقد انعكس هذا على أسلوب تعامل أفراد عينة الدراسة مع قدوتهم كما يتبين لنا من جدول رقم (١١) حيث أكد نحو ٥٦,٦٧٪ من جملة أفراد العينة أنهم يستشيرون قدوتهم فيما يواجهونه من مواقف ومشكلات .
- وترى نسبة ٢١,٦٧٪ن من عينة الدراسة أن القدوة التى تقدمها وسائل الإعلام تنتمى إلى نوع الشخصيات التاريخية كالأنبياء والخلفاء الراشدين والعلماء والمفكرين الأوائل .

- وترى نسبة ١٣,٣٣٪ من جملة أفراد العينة أن وسائل الإعلام تقدم لهم القدوة من نوع الشخصيات الأسطورية والخيالية (جدول رقم ١٧) .

وبخصوص نماذج الشخصيات التى اتخذها الأفراد قدوة لهم وتعرفوا عليها من وسائل الإعلام فهى كما يلى :

بالنسبة للنماذج التى اتخذها الأفراد قدوة لهم فهى على النحو التالى :

- تأتى شخصية الشيخ الشعراوى فى مقدمة الشخصيات التى يتخذها أفراد العينة قدوة لهم وتعرفوا عليها من خلال وسائل الاعلام المختلفة وذلك فى رأى ٢٢,٣٪ من جملة أفراد العينة .
- وتحتل شخصية الدكتور / مصطفى محمود المرتبة الثانية من حيث كونها قدوة حسنة لأفراد العينة وذلك فى رأى ١٥٪ منهم .
- يأتى فى المرتبه الثالثة الأديب نجيب محفوظ كقدوة للشباب وذلك فى رأى ٨,٤٪ من جملة أفراد العينة .
- وتحتل المرتبه الرابعة من بين الشخصيات التى قدمتها وسائل الإعلام كقدوة للشباب شخصية الدكتور طه حسين وذلك فى رأى ٧،٥٪ من جملة أفراد العينة
- وجاء فى المرتبة الخامسة من الشخصيات التى قدمتها وسائل الإعلام كقدوة شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام وذلك بنسبة ٧،٥٪ من جملة التكرارات ويلاحظ أنه نتيجة لذلك فإن الشباب يعتمد بالنسبة للقدوات الدينية على المصادر المطبوعة للحصول على معلومات عن قدوته (راجع جدول رقم ٩) .
- تأتى شخصية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر من حيث اهتمام وسائل الإعلام بتقديمها كقدوة فى المرتبة السادسةوذلك بنسبة ٥,٢٪ من مجموع التكرارات .

- ثم تساوى على درجة قريبه كل من شخصية مصطفى أمين وعباس العقاد والشيخ الغزالى والخطيب لاعب الكرة من حيث درجة تقديمها كقدوة للشباب فى رأى ٤,٦٪ و ٤,١٪ و ٣,٥٪ على التوالى من جملة أفراد العينة.
- يليهم من الشخصيات التى قدمتها وسائل الإعلام كقدوة فى رأى ٣,٧٥٪ من جملة أفراد العينة أنيس منصور (٣.٪) ثم كل من عمر بن الخطاب ود. مجدى يعقوب ود. أحمدعمر هاشم وصلاح الدين الأيوبى وأحمد رجب وعمرو موسى وتوفيق الحكيم وطاهر أبو زيد و د. فاروق الباز والزعيم مصطفى كامل (جدول رقم ١٨) .

الصفات التى أبرزتها وسائل الإعلام فى نماذج القدوة

وهذه الصفات كما أبرزها (جدول ١٩) وفقا لرأى أفراد عينة الدراسة تأتى على النحو التالى :

- تتصدر صفات الشرف والأمانة والصدق الصفات التى أبرزتها وسائل الإعلام بالنسبة للنماذج التى قدمتها للإقتداء وكانت نسبة تكراراتها ٣١,٨٣٪ من جملة تكرارات أفراد العينة .
- يليها صفات الطموح والذكاء بنسبة ١٣٪ من جملة التكرارات ثم صفات الثقافى فى العمل والمثابرة بنسبة ١٢,٨٥٪
- ثم فى المرتبة الخامسة صفة الشجاعة بنسبة ١١,٩٥٪ ثم حب العلم والقراءة ١١,٥٠٪ من جملة تكرارات أفراد العينة .
- ويلى ذلك صفات حب الاستطلاع والمركز الاجتماعى المرموق والكرم وكانت نسب تكراراتها ٦,٤٪ ، ٦,١٪ ، ٥,٢٪ على التوالى .
- وجاءت فى المرتبة الأخيرة صفة الغنى والجاه من الصفات التى أبرزتها وسائل الإعلام فى القدوة التى تقدمها للشباب وذلك بنسبة تكرارات ١٪ من جملة التكرارات .

وبخصوص ارتباط القدوة بالواقع يتضح ما يلى :

- ترى نسبة ٤٦,٦٧٪ من عينة الدراسة أن وسائل الاعلام تقدم نموذجا للقدوة يعكس واقع المجتمع المصرى بينما ترى نسبة ٣٧,٧٨٪ منهم أنها تعكس واقعا مثاليا .
- وتوجد نسبة ١٢,٢٢٪ من جملة أفراد العينة ترىأنها تعكس واقعا يختلف فى ظروفه عن واقع المجتمع المصرى .
- أما نسبة من يرى أنها تعكس واقعا خياليا لايمكن تحقيقه فلا تتعدى نسبة ٣,٣٣٪ من جملة أفراد العينة

تاسعا :مناقشة النتائج :

يمكن مناقشة النتائج السابقة وما تنطوى عليه من دلالات ومعان فى ضوء تساؤلات الدراسة على النحو الاتى :

١- تشير النتائج إلى أهمية القدوة بوجه عام لدى الشباب الجامعى وذلك لدى ١٠٠٪ من جملة أفراد العينه .ويؤكد ٨٢٪ منهم على أن لوسائل الإعلام دور فى تقديم القدوة الحسنة فهم بينما يرى ١٧٪ منهم أنه ليس هناك أدنى دور لوسائل الإعلام فى تقديم القدوة بل أنها تقدم لهم قدوة سيئة وغير صالحة ليقلدوها .

٢- أثبتت الدراسة أن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والكتب الدينية تاتى فى مقدمة المصادر التى تعطى معلومات عن القدوة الحسنة (راجع جدول ٩) . كما أثبتت أن المجال الدينى يأتى فى مقدمة المجالات التى يرى أفراد العينة أن وسائل الإعلام تهتم بتقديمها كقدوة للشباب . (راجع جدول ١٤) .

٣- حازت شخصية الشيخ الشعراوى على المرتبه الاولى كأهم شخصية يتخذها أفراد العينة قدوة حسنة لهم وتعرفوا عليها من وسائل الإعلام المختلفة (راجع جدول ١٨) وأن القدوة المفضلة لدى أفراد العينة هى القدوة المعاصرة والمصرية الجنسية والتى تعكس واقع المجتمع المصرى ومن الذكور غالبا مما يجعل حد إعجابهم بها يصل الى

درجة استشارتها فيما يواجههم من مواقف ومشاكل . راجع جداول (١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) . وبالنسبة للشخصيات التاريخية والدينية فإن المصادر المطبوعة هى الأساس فى الحصول على معلومات عنها (جدول ٩) .

٤- تشير النتائج إلى أن صفات الفضيلة كالشرف والأمانة والصدق والتفانى فى العمل والصبر والكفاح والطموح والذكاء من أهم صفات القدوة الحسنة التى أبرزتها وسائل الإعلام بينما أهملت صفات كالغنى والجاه والمكانة المرموقة كمميزات للقدوة (راجع جدول رقم ١٩)

٥- تراجع دور المجال السياسى والعسكرى والاقتصادى كمجالات للقدوة فى وسائل الإعلام وكذلك تراجعت الشخصيات السياسية والعسكرية والاقتصادية .فقد أثبتت الدراسة أن هذه الشخصيات تأتى فى المرتبة السادسة بعد الشخصيات الدينية والأدبية والعلمية والتاريخية والرياضية (راجع جدولى ١٤ و ٢٢)

٦- كذلك أثبتت الدراسة بالرغم من خطورة الدور الذى يلعبه الإعلام ووسائله المختلفة فى الحياة المعاصرة أنه فى مجال تقديم نماذج القدوة للشباب فإن الإعلام ووسائله يأتى فى مراتب متأخرة كمصدر للمعلومات عن القدوة فمثلا يأتى التلفزيون فى المرتبة الرابعة بعد (القرآن والكتب الدينية والأساتذة) كمصدر من مصادر المعلومات لأفراد العينة عن قدوتهم بينما تأتى الصحافة فى المرتبة السادسة والسينما فى المرتبة السابعة والإذاعة فى المرتبة الأخيرة (راجع جدول رقم ٩) .

٧- أثبتت الدراسة وعى الشباب الجامعى ونضجه فهو لا يختار القدوة عن تقليد ومحاكاة ولكن عن دراية وعلم كاف بها تساعده على الحكم عليها . كما أن الإيمان بهذه القدوة لم يصل بالشباب إلى درجة محاولة فرض هذه القدوة على الآخرين. (راجع جداول رقم ١٠ ، ١١ ، ١٢) .

التوصيات

على ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج تتقدم الباحثه بهذه المقترحات وهى :

١- أن تهتم المؤسسات التربوية والإعلاميه بتقديم كافة الموضوعات والمعلومات التى تساعد الشباب على اختيار القدوة الحسنة وأن تساعدهم على هذا الاختيار بما تعمد إلى إبرازه من صفات حسنة متوافرة فى هذه القدوة .

٢- ألا تكتفى وسائل الإعلام بمجرد تقديم القدوة فقط بل تحرص على أن تكون هى نفسها قدوة للآخرين بما تقدمه من مضمون وبما تدعو إليه من قيم وأفكار ومبادئ وذلك حتى تبتعد عن دائرة التناقض التى قد تفقدها ثقة الجمهور المتعامل معها .

٣- ألا تقتصر نماذج القدوة التى تقدمها وسائل الاعلام على مجال واحد فقط من مجالات الحياة وأن تقدم قدوة حسنة من مختلف المجالات الإجتماعية والسياسية والثقافية والإقتصادية وأن تربط بين نماذج القدوة وبين واقع المجتمع . أى أن تقدم نماذج واقعية تعكس طبيعة المجتمع وعاداته وقيمه وتراثه وأن تتجنب النماذج المستوردة والتى تمثل المجتمعات الغربية والدخيلة على قيم مجتمعنا

٤- أن تحرص المؤسسات التربوية والاعلامية وهى تقدم نماذج القدوة للشباب أن تؤكد على إمكانية تقليد هذه النماذج والاقتداء بها لا أن تقدمها على أنها صعبة المنال أو مثالية التحقيق .

٥- ينبغى أن تقدم وسائل الاتصال الجماهيرية نماذج حية يقتدى بها الشباب المصرى الذى يبذل الجهد والعرق فى سبيل وطنه وأن تركز الأضواء على من يعملون فى ظروف صعبة ويتفانون من أجل دفع عجلة الانتاج وتحقيق التقدم لبلادهم

٦- ينبغى أن تقوم وسائل الإعلام بشغل الشباب بقضايا الوطن وإثارة اهتمامهم بها وتبصيرهم بحقائق الأمور . وأن تتفاعل مع الشباب على أنه جزء من المجتمع ، وأن مشكلاته جزء لا يتجزء من مشكلات المجتمع ، وهو بحكم وضعه كحلقة اتصال بين

طلائع المجتمع وكباره ، ومن أجل سلام المجتمع وحاضره ومستقبله يجب أن تهدف خطة التنمية إلى تحقيق التلاحم بين الشباب والمجتمع وإيجاد التوازن بين طموحات الشباب وبين تحديات الواقع الاجتماعي والمتغيرات والمعطيات العصرية .

٧- أن يتم التخطيط لبرامج الشباب في المؤسسات الإعلامية بالتعاون بين كافة هذه المؤسسات وبين نظرائهم في أجهزة الثقافة والشباب وبين خبراء علم النفس والاجتماع وذلك لضمان تقديم محتوى جيد وصالح للشباب .

٨- افساح المجال أمام الشباب لإبراز طاقاتهم وتفريغ ما في وجدانهم من نقد بناء وتطلعات واعدة والاهتمام في الوقت نفسه بالقيادات الشبابية عطاءا وروحا.

٩- الحرص على أن تثرى البرامج الشبابية مجالات الروح والعقل والجسد والوجدان والاهتمام بصفة خاصة بالبرامج الدينية والوطنية وبرامج القيم والفكر .

openkandl.com

هوامش البحث

1- B.Barker : Social Stratification, Harcourt. Braceand Co. N. y. 1961, P. 255 .

2- M. Radin : Status, in E,R.A. Seligman (ed) Encyclopedia of the Social Sciences, N.Y. 1974. Vol. 14. 14. P. 313 .

٣- نادية رضوان : الاتحادات الطلابية واتجاهات الطلاب نحوها - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب جامعة عين شمس ١٩٧٧م .

٤- ابن منظور ، لسان العرب المحيط - دار لسان العرب - بيروت - ط٦ - مجلد ٣ مادة : قدا ص٣٨ .

٥- منجد الطلاب : دار الشرق - بيروت ١٩٧٧م) مادة قلد ص ٦٠٩ .

- على الجرجاني : التعريفات (مكتبة لبنان - بيروت ١٩٦٩م) ص ٦٧ .

٦- مصطفى زيدان : معجم المصطلحات النفسيه والتربوية (جدة - ١٣٩٩هـ) ص ١٧٤ .

٧- عبد اللطيف حمزة : الاعلام فى صدر الإسلام (دار الفكر العربى - ط٢ - ١٩٧٨م) ص ٦٥ .

٨- محمد منير حجاب : نظريات الاعلام الاسلامى (الهيئة المصرية العامة للكتاب - الاسكندرية - ١٩٨٢م) ص ١٤٦ .

٩- عبد الحميد الهاشمى : الرسول العربى المربى (دار الثقافة للجميع - دمشق ١٩٨١م) ٤٤٣ .

10- Bcnner Hubert : Social psychology, Eurcasis publishing 1958 . P. 187 .

١١- الشخية بتحليل وديد - ترجمة محمد فتحى الشنيطى (مكتبة القاهرة الحديثة ١٩٦٠م) ١٢٦ .

obeikandl.com

ملحق رقم (١)

استمارة الاستبيان

القدوة فى وسائل الاعلام

دراسة ميدانية

على عينة من طلاب جامعة أسيوط

فرع سوهاج

ملاحظات :

١- الاجابة على أسئلة هذه الاستمارة سوف تستخدم لغرض علمى وليس لغرض أخر .

٢- نرجو مراعاة الدقة والامانة وعدم الانحياز فى الاجابة على الاسئلة المرفقة، لان اجابتكم تعد مساهمة منكم فى خدمة البحث العلمى والمجتمع .

٣- كتابة الاسم ليست ضرورية فى هذه الاستمارة .

٤- من فضلك ضع علامة (✓) أمام الاجابة التى تناسبك فى حالة السؤال المقفول ، أما فى حالة السؤال المفتوح فتوضع الاجابة كاملة فى الفراغ المعد لذلك .

٥- نشكر لكم تعاونكم معنا ونرحب بملاحظاتكم التى نود تدوينها فى مكانها المناسب من هذه الاستمارة

obeikandi.com

obeikandl.com

أولا : البيانات الشخصية

(١) الجنس ذكر ( )

أنثى ( )

(٢) العمر

١٧ – ٢٠ ( )

٢١ – ٢٤ ( )

٢٥ – ٢٨ ( )

أكثر من ٢٨ ( )

(٣) الكلية :

(٤) مكان الاقامة :

المدينة الجامعية ( )

سكن خارجي ( )

مع الاسرة ( )

مع أحد الأقارب ( )

(٥) محل الميلاد :

قرية ( ) مدينة ( )

(٦) متوسط دخل الاسرة الشهرى :

أقل من ١٠٠ جنيها

من ١٠٠ : ٢٠٠

من ٢٠٠ : ٣٠٠

من ٣٠٠ : ٤٠٠

من ٤٠٠ : ٥٠٠

أكثر من ٥٠٠

obeikandl.com

ثانيا : بيانات عامة عن القدوة :

(١) هل تعتقد بأهمية القدوة للشباب ؟

نعم ( ) لا ( )

(اذا كانت اجابتك لا انتقل الى سؤال رقم (١٥) أما إذا كانت اجابتك بنعم فأكمل):

(٢) هل أهمية وجود القدوة فى رأيك يرجع الى أنها :

- ضرورية لنشر أفكار ومعلومات جديدة ( )
- ضرورية لتدعيم القيم والعادات السائدة فى المجتمع ( )
- ضرورية لتعليم عادات وسلوكيات جديدة ( )
- ضرورية لتطوير المجتمع وتنميته ( )
- ضرورية لأسباب أخرى هى : ( )

(٣) رتب المصادر الآتية حسب أهميتها من وجهة نظرك فى تقديم امعلومات عن القدوة التى اتخذتها لنفسك :

- القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ( )
- الكب الدينية ( )
- التاريخ والتراث ( )
- الصحافة ( )
- الاذاعة ( )
- التليفزيون ( )
- السينما ( )
- الاسرة ( )
- الاساتذة ( )
- الاقارب ( )
- الجيران ( )
- الزملاء ( )

obeikandl.com

- الاصدقاء ( )
- مصادر أخرى :

.....

.....

(٤) بالنسبة لمعلومات عن قدوتك : هل تعتقد أنها

- كثيرة بحيث تجعلك تتعرف على قدوتك وتحكم عليها ( )
- معقولة الى حد ما ومناسبة ( )
- قليلة ولا تكفى للحكم عليها ( )
- لا أعرف شيئا عنها ولكنى وجدت آخرين يعتقدون به ( )

(٥) هل اعجابك بقدوتك يجعلك :

- تقلد قدوتك فى كل صفاته ( )
- تعتقد بصحة كل أفكاره وآرائه ( )
- تستشيره فيما يواجهك من مواقف ( )
- تستفسر منه عن كل مالا تعلمه ( )
- جوانب أخرى مثل :

.....

.....

.....

(٦) هل يصل اعجابك بقدوتك الى درجة أن :

- تشعر نحوه بالامتنان ( )
- تتحدث عنه أمام الآخرين ( )
- تقنع به الآخرين ( )
- تفرضه على الآخرين للاقتداء به ( )

obeikandi.com

- أخرى مثل :

.....

.....

.....

ثالثا : القدوة فى وسائل الاعلام :

(٧) هل لوسائل الاعلام فى رأيك دور فى تقديم القدوة ؟

نعم ( ) لا ( )

(٨) أى المجالات الاتية تعتقد أن وسائل الاعلام تهتم بتقديم نماذج فى رأيك لتكوين قدوة، ضع علامة

(✓) أمام الاجابة التى توافق عليها ؟

- المجال السياسى ( )
- المجال العسكرى ( )
- المجال الدينى ( )
- المجال الاجتماعى ( )
- المجال الاقتصادى ( )
- المجال الادبى ( )
- المجال الفنى ( )
- المجال الرياضى ( )
- المجال العلمى ( )
- المجال الفكرى ( )
- أخرى تذكر :

.....

.....

obeikandl.com

(٩) من خلال متابعتك لجنس القدوة فى وسائل الاعلام ،فهل هى فى الغالب ؟

ذكر ( ) انثى ( )

(١٠) بخصوص جنسية الشخصيات القدوة التى تقدمها وسائل الاعلام فى رأيك هل هى:

- مصرية ( )
- عربية ( )
- أوربية ( )
- أمريكية ( )
- أفريقية ( )
- أسيوية ( )
- أخرى تذكر :

(١١) وبشأن العصر الذى تنتمى اليه ، هل هى شخصية :

- أسطورية ( )
- تاريخية ( )
- خيالية ( )
- معاصرة ( )

(١٢) أذكرفيما يلى أهم الشخصيات التى اتخذتها قدوة لك وتعرفت عليها من خلال وسائل الاعلام

-
-
-
-

obeikandl.com

(١٣) ضع علامة (✓) أمام الصفات التى أعجبتك فى قدوتك من خلال تقديم وسائل الاعلام لها؟

- الشرف والامانة ( )
- الصدق ( )
- الكرم ( )
- الشجاعة ( )
- الطموح والذكاء ( )
- حب الاستطلاع ( )
- التفانى فى العمل والمثابرة ( )
- حب العلم والقراءة ( )
- المركز الاجتماعى المتفوق ( )
- الفنى ( )
- أخرى مثل :

.....

.....

(١٤) بالنسبة لنماذج القدوة التى قدمتها وسائل الاعلام فى رأيك هل تعتقد ؟

- أنها نموذج يعكس واقع المجتمع المصرى ( )
- تعكس واقعا مثاليا ( )
- تعكس واقعا خياليا ولا يمكن تحقيقه ( )
- تعكس واقعا يختلف عن واقع المجتمع المصرى ( )

(١٥) لمن أجاب ب (لا) على السؤال الأول :

ما هى الاسباب فى رأيك لعدم أهمية القدوة ؟

- قناعتى بأن لكل شخص ذاتيته الخاصة وشخصيته المنفردة ( )
- لم ألتق بعد بمن اتخذه قدوة لى ( )

obeikandl.com

● أخرى مثل :

.....

.....

.....

obeikandl.com

ملحق رقم (٢)

جداول الدراســـــــة

جدول رقم (١)

توزيع العينة من حيث الجنس

النـــوع	العدد	النسبة
ذكـــر	١١٤	٦٣,٣٣٪
أنثـــى	٦٦	٣٦,٦٧٪
الجملة	١٨٠	١٠٠٪

جدول رقم (٢)

توزيع العينة وفقاً للسن

السن	العدد	النسبة
أقل من ٢٠ سنة	٣١	١٧,٢٢٪
من ٢١ – ٢٤	١٤٢	٧٨,٨٩٪
٢٥ – ٢٨	٥	٢,٧٨٪
أكثر من ٢٨ سنة	٢	١,١١٪
الجملة	١٨٠	١٠٠٪

obeikandl.com

جدول رقم (٣)

توزيع العينة من حيث الكليات المختلفة

الكلية	العدد	النسبة
١- كلية الآداب	٣٤	١٨,٩٠
٢- كلية التربية	٧٦	٤٢,٢٢
٣- كلية التجارة	٥٦	٣١,١١
٤- كلية العلوم	٦	٣,٣٣
٥- كلية الطب	٨	٤,٤٤
الجملة	١٨٠	٪١٠٠

جدول رقم (٤)

خصائص العينة من حيث مكان الإقامة أثناء الدراسة

محل الإقامة	العدد	النسبة
المدينة الجامعية	١١٣	٪٦٢,٧٨
سكن خارجي	٣٥	٪١٩,٤٤
مع الأسرة	٢٥	٪١٣,٨٩
مع الأسرة مع الأقارب	٧	٪٣,٨٩
	١٨٠	٪١٠٠

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة وفقا لمحل الميلاد

محل الميلاد	العدد	النسبة
قريـــــــة	٩١	٥٠,٥٦٪
مدينـــــــة	٨٩	٤٩,٤٤٪
الجمـــــــلة	١٨٠	١٠٠٪

جدول رقم (٦)

خصائص العينة من حيث متوسط الدخل الشهرى للأسرة

متوسط الدخل	العدد	النسبة
أقل من ١٠٠ جنيه	١٧	٩,٤٤٪
من ١٠٠ : ٢٠٠	٤٠	٢٢,٢٢٪
٢٠٠ : ٣٠٠	٤٧	٢٦,١١٪
٣٠٠ : ٤٠٠	٢٩	١٦,١١٪
٤٠٠ : ٥٠٠	٢٧	١٥ ٪
أكثر من ٥٠٠ جنيه	٢٠	١١,١١٪
الجملة	١٨٠	١٠٠٪

obeikandl.com

جدول رقم (٧)

مدى أهمية القدوة من وجهة نظر أفراد العينة

أهمية القدوة	العدد	النسبة
نعم أعتقد بأهمية القدوة	١٨٠	١٠٠٪
لا أعتقد بأهميتها	-	
الجملة	١٨٠	١٠٠٪

جدول رقم (٨)

أسباب أهمية القدوة لدى أفراد العينة

أسباب الإعتقاد بأهمية القدوة	العدد	النسبة
ضرورية لنشر أفكار ومعلومات جديدة	٢٤	١٠,١٧
ضرورية لتدعيم القيم والعادات السائدة	٧٢	٣٠,٥٢
ضرورية لتعليم عادات وسلوكيات جديدة	٤٤	١٨,٦٤
ضرورية لتطوير المجتمع وتنميته	٥٩	٢٥,٠٠
ضرورية لتوجيه الفرد نحو بناء شخصيته	٢١	٨,٨٩
تعطي للفرد هدفا يسعى إليه وحافزا للنجاح	١٦	٦,٧٨
الجملة	٢٣٦	١٠٠٪

جدول رقم (٩)

مصادر المعلومات عن القدوة في رأى أفراد العينة

مصادر المعلومات	العدد	النسبة
القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة	١٢٣	٢٠,٠٦٪
الكتب الدينية	١٠٣	١٦,٨٠٪
التاريخ والتراث	٣٦	٥,٨٧٪
الصحافة	٤٩	٧,٩٩٪
الاذاعة	٢٧	٤,٤٪
التلفزيون	٦٢	١٠,١١٪
السينما	٤٥	٧,٣٤٪
الأسرة	٥٢	٨,٤٨٪
الأساتذة	٦٤	١٠,٤٤٪
الأقارب	٥٢	٨,٤٨٪
الجملة	٦١٣	١٠٠٪

obeikandl.com

جدول رقم (١٠)

حجم المعلومات عن القدوة لدى أفراد العينة

حجم المعلومات	العدد	النسبة
كثيرة بحيث تجعلك تتعرف على قدرتك وتحكم عليها	٥٧	٣١,٦٨٪
معقولة إلى حد ما ومناسبة	١٠٠	٥٥,٥٥٪
قليلة وغير كافية للحكم عليها	١٩	١٠,٥٥٪
لا أعرف شيئا عنها ولكن وجدت الآخرين يؤمنون بها	٤	٢,٢٢٪
الجملة	١٨٠	١٠٠٪

جدول رقم (١١)

الأبعاد المختلفة لتأثير القدوة لدى عينة الدراسة

أبعاد التأثير	العدد	النسبة
تقلد قدوتك فى كل صفاته	٨	٤,٤٤٪
تعتقد بصحة كل أفكاره وآرائه	٢٩	١٦,١١٪
تستشيره فيما يواجهك من مواقف	١٠٢	٥٦,٦٧٪
تستفسر منه عن كل مالا تعلمه	٢٢	١٢,٢٢
أخذ عنه إيجابيته وابتعد عن سلبياته	١٩	١٠,٥٦
الجملة	١٨٠	١٠٠٪

جدول رقم (١٢)

يبين منزلة القدوة لدى أفراد العينه

منزله القدوة	العدد	النسبة
تشعر نحوه بالإمتنان	٨٠	٤٤,٤٤٪
نتحدث عنه أمام الآخرين	٦٠	٣٣,٣٣٪
تقنع به الآخرين	٣٦	٢٠,٠١٪
تفرضه على الآخرين للإقتداء به	٤	٢,٢٢٪
الجملة	١٨٠	١٠٠٪

جدول رقم (١٣)

مدى أهمية وسائل الإعلام فى تقديم القدوة

أهمية وسائل الإعلام فى تقديم القدوة	العدد	النسبة
مهمة لتقديم القدوة	١٥٥	٨٦,١
غير مهمة	٢٥	١٣,٩
الجملة	١٨٠	١٠٠٪

جدول رقم (١٤)

مجالات القدوة فى وسائل الإعلام

مجالات القدوة	العدد	النسبة
المجال السياسى	٣٤	٦,٨٨
المجال العسكرى	٢٩	٥,٨٧
المجال الدينى	٨٥	١٧,٢١
المجال الاجتماعى	٥٠	١٠,١٢
المجال الاقتصادى	٢٤	٤,٨٦
المجال الأدبى	٦٠	١٢,١٤
المجال الفنى	٤٨	٩,٧١
المجال الرياضى	٥٢	١٠,٥٣
المجال العلمى	٦٢	١٢,٥٥
المجال الفكرى	٥٠	١٠,١٢
جملة التكرارات	٤٩٤	٪١٠٠

جدول رقم (١٥)

خصائص القدوة من حيث الجنس

جنس القدوة	العدد	النسبة
ذكر	١٥٠	٪٨٣,٣٣
أنثى	٣٠	٪١٦,٦٧
الجملة	١٨٠	٪١٠٠

جدول رقم (١٦)

جنسية القدوة في وسائل الإعلام

جنسية القدوة	العدد	النسبة
مصرية	١٢٧	٧٠,٥٦٪
عربية	٢٥	١٣,٨٨٪
أوربية	١٠	٥,٥٦٪
أمريكية	١٠	٥,٥٦٪
أفريقية (عدا العربية)	٨	٤,٤٤٪
أسيوية (,, ,,)	–	–
الجملة	١٨٠	١٠٠٪

obeikandl.com

جدول رقم (١٧)

العصر الذى تنتمى إليه شخصيات القدوة فى وسائل الإعلام

نوع العصر	العدد	النسبة
شخصيات أسطورية أو خيالية	٢٤	١٣,٣٣٪
شخصيات تاريخية	٣٩	٢١,٦٧٪
شخصيات معاصرة	١١٧	٦٥٪
الجملة	١٨٠	١٠٠٪

obeikandl.com

جدول رقم (١٨)

نماذج الشخصيات التى اتخذها أفراد العينة قدوة لهم

وتعرفوا عليها من وسائل الإعلام

نماذج القدوة فى وسائل الإعلام	العدد	النسبة
شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام	٢١	٥,٧٪
الشيخ محمد متولى الشعراوى	٨٢	٢٢,٣٪
د. مصطفى محمود	٥٥	١٥ ٪
نجيب محفوظ	٣١	٨,٤٪
جمال عبد الناصر	١٩	٥,٢٪
د. طه حسين	٢١	٥,٧٪
مصطفى أمين	١٧	٤,٦٪
عباس العقاد	١٥	٤,١٪
الشيخ محمد الغزالى	١٣	٣,٥٪
الخطيب (لاعب الاهلى)	١٣	٣,٥٪
انيس منصور	١١	٣٪
عمر بن الخطاب	١٠	٢,٧٪
د. مجدى يعقوب	٩	٢,٤٪
د. أحمد عمر هاشم	٩	٢,٤٪
صلاح الدين الأيوبى	٧	١,٩٪
أحمد رجب	٧	١,٩٪
وزير الخارجية عمرو موسى	٧	١,٩٪
توفيق الحكيم	٦	١,٦٪
طاهر أبو زيد (لاعب أهلى)	٥	١,٤٪
د. فاروق الباز	٥	١,٤٪
مصطفى كامل	٥	١,٤٪
الجملة	٣٤٦	١٠٠٪

obeikandl.com

جدول رقم (١٩)

الصفات التى أبرزتها وسائل الإعلام فى نماذج القدوة

أهم الصفات	العدد	النسبة
الشرف والامانة	١٠٦	٪١٥,٨٥
الصدق	١٠٧	٪١٥,٩٩
الكرم	٣٥	٪٥,٢٣
الشجاعة	٨٠	٪١١,٩٦
الطموح والذكاء	٨٧	٪١٣,٠٠
حب الاستطلاع	٤٣	٪٦,٤٣
التفانى فى العمل والمثابرة	٨٦	٪١٢,٨٦
حب العلم والقراءة	٧٧	٪١١,٥١
المركز الاجتماعى المرموق	٤١	٪٦,١٣
الغنى والجاه	٧	٪١,٠٥
الجملة	٦٩٦	٪١٠٠

obeikandl.com

جدول رقم (٢٠)

طبيعة الواقع الذى تعكسه نماذج القدوة التى تقدمها وسائل الاعلام

نماذج القدوة	العدد	النسبة
نموذج يعكس واقع المجتمع المصرى	٨٤	٤٦,٦٧٪
تعكس واقع مثالى	٦٨	٣٧,٧٨٪
تعكس واقع خيالى لايمكن تحقيقه	٦	٣,٣٣٪
تعكس واقع يختلف فى ظروفه عن واقع المجتمع المصرى	٢٢	١٢,٢٢٪
الجملة	١٨٠	١٠٠٪

obeikandl.com